

للتأمل

تكررت المحاولات الواحدة تلو الأخرى لاغتتيال الوزير الذي جسد معنى مسئوليته، ودلالات هذه المسئولية في الممارسة الوظيفية وعلاقتها بالمصالح العليا للوطن، فكان رابعاً حقيقياً لمصالح الوطن في وزارته، فنقب في ملفاتها ودقق في مشاريعها واتفاقياتها، وبحث جيداً عن الضرر الذي وقع على الوطن ففعل إلى معالجته، ووقعت يده على جراحات دائمة، نازفة تعمق المعاناة وتصب مزيداً من الألم اليومي، الحظي، على طموحات أبناء الوطن، وتعمل على توسيع دائرة العدد لثروة الوطن وإمكانياته.

لم يعد من الممكن تفهم بل وتقبل الجمع بين ادعاء الثورية والديمقراطية والعدالة وحق المواطن، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبين ممارسة السلب والنهب والتعالي والإقصاء وأخذ حقوق الغير تحت مظلة الدفاع عن الوحدة والاعتصام بحبل الله، فكل ذي عينين يدرك حجم المغالطة والاستغلال في الجمع بين ما يجمله هذا الأزدواج من متناقضات بعد السكوت عليها جريمة في حق التجمع اليمني للإصلاح نفسه فوق أنه جريمة بحق الوطن كل الوطن.

إذا ما كانت مشاكل الأراضي وممارسات الاستغلال والسلطة وامتيازاتها قد ولدت ما ولدت في مشاعر الناس في جنوب الوطن كما ولدتها في شماله، فإن هذا ما يجعلنا نرجح أن القضية الجنوبية وضباع زمن الأخوة لا تنحصر عواملها في ما ذكرناه، كون سلبياتها في الجنوب كما هي في الشمال، بل هناك عوامل أخرى بحاجة إلى رقعة تأملية ومنها ما يعود إلى امتيازات ونفوذ وممارسات الإخلال بالنظم والقوانين المنظمة لحياة الناس وعلاقتهم ببعضهم وبالدولة، وكذلك اختلال المساواة أمام القانون في الحقوق والواجبات، وغير ذلك من العوامل التي لا يمكن تجاهلها.. حتى لا تغفل معالجتها والوقفة الجادة أمامها في مؤتمر الحوار الوطني.

يجب على المجتمع الدولي دعم الرئيس الحالي واستيعاب تصاعدات هذه الصراعات الداخلية والعمل على وقف التدخل الدولي والإقليمي في دولة اليمن واعطاء الشعب اليمني الفرصة لإعادة بناء نظامه السياسي وتطويره والحفاظ على وحدته وسيادته وعدم الانزلاق في حرب اهلية مدمرة بين مكوناته السياسية والقبطية والمذهبية المتناحرة لأسباب شخصية خاصة ولاهداف اقليمية واضحة، لذلك من ضروري الحفاظ على طاقاته وموارده بشكل صحيح لتنمية اقتصاده ورفع مستوى السكان الاجتماعي والحد من البطالة المتفشية وسط الشعب اليمن والتي تدفع بالعدد بالهجرة نحو الخارج.

أحمد سيف حاشد.. رجل ينأى على الرصيف، ويقود المسيرات بإصرار على أن يكون في أول الصفوف، ويرفض كل المغريات، ويعتصم من أجل قضايا الناس من أجل الشباب الذي سرق حلمه في التغيير، كل هذا وغيره بدون مبالغة، بدون تكبر أو تعالي، وحين تلتقيه، وأنا التقيته لثوان عدة لم أكد أسمع صوته فهو خجول ومؤدب على المستوى الشخصي كما حدثني زميل كان له موقف منه، فلما جلس إليه بالصفاة، قال : اكتشفت أن هذا الذي صوته عال في المسيرات والمظاهرات خجول ومؤدب إلى درجة أنني - والقول لصاحبي - أنبت نفسي أنني حكمت عليه من على بعد !!

نموذجية اليمن في التغيير

مراد القدسي

قمة الدوحة العربية.. دوريتها واعتياديتها جعلتها مثل بقية القمم العربية وما خرجها عن هذا الطابع هي الظروف والأوضاع الاستثنائية التي مر بها العرب شعوباً ودولاً وهي تجسد حقيقة أن التغيير ضرورة ينبغي على القادة العرب التعاطي معها بجديّة وإيجابية على مستوى كل بلد وفي نطاق منظومة العمل العربي المشترك - جامعة الدول العربية - التي منذ زمن يدرک أبناء هذه الأمة وقادتها أن بيتهم الجامع أسسها وهياكلها وبنائها لم تعد تلبي متطلبات مواجهة التحديات والأخطار التي تواجههم في هذه المرحلة المعقدة والدقيقة من تاريخهم.. بهذه المعاني والمضامين تحدث الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مخاطباً القادة العرب في قمتهم الرابعة والعشرين التي احتضنتها دولة قطر الشقيقة لتحمل كلمته تعبيراً تعكس استيعاباً للترباط العميق بين الشأن الخاص لكل دولة ومجتمع عربي بشكل منفرد والشأن العام للأمة كلها..

وبين في هذه السياق أن ما جرى ويجري من أحداث في اليمن لم تكن منفصلة عن مسار الأحداث في المنطقة لتكون ثورات الربيع العربي التجلي الأوضح لذلك التلازم مع التأكيد على نموذجية اليمن في تحقيق التغيير السلمي الذي - استناداً إلى المعطيات - يمضي في اتجاه مفاجأة العالم رغم المصاعب المنيقثة من طبيعته وتشابك القضايا في هذا البلد العربي الذي شعبه الحضاري العريق لن ينسى مواقف أشقائه في دول

المعهد الفرنسي يحتفل بالأسبوع الفرنكوفوني بـ عدن

عدن / البتسام العسيري

يحتفل المعهد الفرنسي بالأسبوع الفرنكوفوني في مقر المركز الثقافي الفرنسي في مديرية خور مكسر بمحافظة عدن بمشاركة طلاب وأساتذة المعهد الفرنسي وعدد من الناشطين في مجال الثقافة والفن والمجتمع المدني ووسائل الإعلام وقالت الأخت عهد رمزو مديرة المركز الثقافي الفرنسي في عدن "هدفنا من خلال برنامج الفرنكوفونية إلى إشراك طلاب المعهد بإشراف المدرسين من خلال معرض الصور واللوحات والمسابقات الثقافية في تعزيز اللغة والثقافة الفرنسية ومحاكاة الفرنكوفونية في اليمن، مشيرة إلى أن البرنامج قد بدأ منذ أسبوعين بتدريب طلاب المعهد على المونتاج السينمائي وافتتاح معرض الصور الجغرافية للمصورين ليلي إبراهيم ورامي ماهر ونهائي الخضرم وطلاب المعهد وذلك ضمن برنامج فعاليات الأسبوع الفرنكوفوني الذي يبدأ عادة الاحتفال به في 20 مارس من كل عام إلا أنه تم تأجيله إلى الثلاثة

جمعية "الأمناء" تكرم (700) يتيم في يوم اليتيم العربي بـ عدن

عدن / 14 أكتوبر

نظمت جمعية (الأمناء) الخيرية التنموية بمحافظة عدن امس حفلها السنوي السابع أحياء ليوم اليتيم العربي برعاية شركة الناصري العالمية للأسماك، والذي أقيم في قاعة قصر (سبا) للاحتفالات والمؤتمرات بمديرية خورمكسر بحضور عدد من الشخصيات الاجتماعية بالحافطة.

ويأتي الاحتفال بيوم اليتيم ضمن أنشطة الجمعية ويقام للعام السابع على التوالي حيث تضمن حفل هذا العام تكريم 700 يتيم وبرنامجاً مختلفاً من مديريات محافظة عدن، حيث تم توزيع ملابس وهدايا لكافة الأطفال الأيتام بالحافطة.

برنامج للتوعية بمخاطر الألغام وبقايا متفجرات الحروب

الإحوطه/ عادل محمد

تشهد عدد من مدارس مديريات جعار ووزنجبار والكود بمحافظة إبين حالياً فعاليات تنفيذ برنامج توعوي بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بمخاطر الألغام وبقايا متفجرات الحروب التي تستهدف فئات الأطفال وطلاب وطالبات المدارس وأقصادات الأخت عيشة سعيد رئيسة الجمعية اليمنية للتوعية بمخاطر الألغام ان الرابع من ابريل من كل عام هو اليوم العالمي للتوعية بمخاطر الألغام .. لافتة إلى أنه يتم حالياً التنسيق مع السلطات المختصة في إبين بصدد نشر التوعية بخطورة الألغام وان فريقاً من مدربي التوعية سيتجه إلى إبين لإعطاء المحاضرات وشرح وسائل التوعية واستخدام الوسائل

محمد مرسي وباسم يوسف (والإخوان) والقاعدة

عمار علي حسن

قد يصبح مفهومهما أن نضع الدكتورين محمد مرسي وباسم يوسف في جملة مفيدة، وبينهما فقط «واو العطف» حين يصير من حق «المواطن» أن يجتمع مع «المستور الحكوميين» لكن ما يثير الأثم أن هذا «ثورة أسقطت «الحاكم الإله» أو «نصف الإله» إلى غير رجعة وعادت للمغلوبين والمقهورين الثقة في أنفسهم، وأدركوا أن مصير الحاكم بأيدي الحكوميين. لكن ما يثير الأثم أن هذا العطف يأتي حين تتحول أقوال وأفعال الأول إلى مادة للسخرية والتهمك على الثاني، يطلقها من خلف شاشة زرقاء، فتسبح في الاتجاهات الأربعة، مخترقة الحدود والقيود والسدود.

وإذا كان البعض يريد أن يعلق الجرس في رقبة الثاني، ويتهمة بالإسفاف والابتدال وتحطى حدود الأدب واللياقة، فإن الحقيقة هي أن هذا الجرس يعلق في رقبة الأول أو «إصبعه» لأنه يأتي بما يمد الثاني بزاد ووير ومخزون لا ينضب للضحك طيلة الوقت، مستعرضاً قدراته على إنتاج «الكوميديا السوداء» أمام جمهور غفير يتابعه ويتفاعل معه ويبني من خلال بعض عباراته صورة سلبية عن السلطة الجديدة، التي لا تزال حتى الآن تتصرف وكأنها في «المعارضة» أو غارقة في «المظلومية التاريخية» أو البكائية والكريبلانية، التي عاشت في أعطافها سنين عددا مستغلة إياها في جلب التعاطف واستجداء المناصرة.

ربما لا يفعل باسم يوسف أكثر من إعادة ترجمة ما يدور في أذهان الناس عن «الحاكم الجديد» والقيام باستلهاام ما يثار في مخيلة شعب طالما كانت السخرية من حكامه صناعة مستمرة له، وأحدى وسائله التقليدية والعريقة في المقاومة بالحيلة، لا سيما أن وجد أمامه من لا يفرض الهيبة بالأفعال إنما يطلبها ويلج عليها بالأقوال أو بالدموع أو حتى بالنهز والإكراه. لكن من يجهل التاريخ ولا يدرک حدود واقع يتقلب بين موجات هائلة من تدفق المعلومات والصور والقيم والتصورات والنماذج المعرفية والحالات الإنسانية وطرائق العيش في ظل ثورة الاتصالات الرهيبه، يعتقد أن صمت الساحر ينزع السخرية أو يقبرها ويفضي عليها في نفوس الناس وعقولهم.

إن ما ينشره الشباب على شبكة المعلومات الدولية، لا سيما في مواقع التواصل الاجتماعي، من تعليقات كلامية وإنشائية وصور كاركاتيرية وتصويرية عن الدكتور مرسي وغيره من الحاكمين معه أو الحكام من خلاله، يتعدى بكثير ما يعرضه باسم، وما ينطق به الناس على المقاهي ودخل عربات المترو وفي الأسواق والحقول وأمام الألات المزججة في المصانع وعلى الكاتيب داخل المؤسسات البيروقراطية العتيقة يزيد ويفيض أيضاً على ما يأتي به باسم، الذي لن يزيد الضبط والإحضار، إلا ذبوعاً وشهرة، ويعطي خطابه السياسي المتورع على اللفظ والحركة والصور مصادقية ورسوخاً لدى جمهور عريض، رغم ما يجمله أحياناً من إحياءات جنسية تخشع الحياء أو ما يقوم به من مجازفة للعلم في بعض المواقف في عملية الاقتطاف والاقتباس التي تخدم المسار الفكاهي اللاذع. لكنه في النهاية لا يخترع شيئاً، إنما يتبع الحكمة السابغة التي تقول: ((من أعمالكم سلط عليكم))

لو بلع باسم يوسف لسانه في عتمة السجن إلى الأبد، وتم إغلاق كل الصحف والتقنوات الفضائية الخاصة وهاجر الكتاب أو صمتوا وتركوا أقلامهم لتجف في محابرهم أو كفتوا عن النقر على مفتاح الحروف بالحواسيب، وحلت المعارضة نفسها وطلب قاداتها اللجوء السياسي لأي دولة أوروبية، فهل تستبخر المشاكل المعقدة وتجسد السلطة كضاءتها ووطنيتها ونزاهتها الضائعة، فيسبح الناس بحمدها ويكبرون من فرط إنجازاتها المخفية.. يا سادة، إن الهيبة يفرضها العدل والكفاءة وليس الجبروت والخيبة، ومن أراد

طاولة مستديرة في عدن لمناقشة دور الثقافة والفنون في إنجاح الحوار الوطني

عدن / سيا

ينظم معهد جميل غانم للفنون الجميلة بـ عدن الأسبوع القادم طاولة مستديرة حول أهمية الحوار الوطني ودور الثقافة والفنون في إنجاحه وأوضح مدير عام المعهد سهل بن إسحاق أن الاجتماع القادم ستشارك فيه نخبة من الفنانين والمبدعين والأكاديميين اليمنيين بهدف تقديم أرائهم ومقترحاتهم لتعزيز دور الثقافة والفنون في مساندة الحوار الوطني والتوعية بأهمية تكاتف الجهود الوطنية من أجل إنجاحه وتحقيق الأهداف المنشودة منه بما يصيب في معالجة قضايا الوطن وتأسيس لبنات قوية لتطوره وازدهاره في الحاضر والمستقبل.. مبيناً أن الطاولة المستديرة ستقدم رؤية واضحة تكون رافداً معنوياً لمجريات الحوار الوطني.

ينظم منتدى باهيميمي الثقافي الفني غداً الخميس أمسية ثقافية حول "النتائج النهائية للكشف عن موقع سفينة نوح" وسيلقى الباحث عارف صالح التوي محاضرة سيسلط الضوء فيها على أهم المعلومات التي تم التوصل إليها والأثار التي تم اكتشافها بشأن موقع سفينة نوح وذلك بحضور عدد من الباحثين والمهتمين.

عدن / سيا

ينظم معهد جميل غانم للفنون الجميلة بـ عدن الأسبوع القادم طاولة مستديرة حول أهمية الحوار الوطني ودور الثقافة والفنون في إنجاحه وأوضح مدير عام المعهد سهل بن إسحاق أن الاجتماع القادم ستشارك فيه نخبة من الفنانين والمبدعين والأكاديميين اليمنيين بهدف تقديم أرائهم ومقترحاتهم لتعزيز دور الثقافة والفنون في مساندة الحوار الوطني والتوعية بأهمية تكاتف الجهود الوطنية من أجل إنجاحه وتحقيق الأهداف المنشودة منه بما يصيب في معالجة قضايا الوطن وتأسيس لبنات قوية لتطوره وازدهاره في الحاضر والمستقبل.. مبيناً أن الطاولة المستديرة ستقدم رؤية واضحة تكون رافداً معنوياً لمجريات الحوار الوطني.

برنامج للتوعية بمخاطر الألغام وبقايا متفجرات الحروب

الإحوطه/ عادل محمد

تشهد عدد من مدارس مديريات جعار ووزنجبار والكود بمحافظة إبين حالياً فعاليات تنفيذ برنامج توعوي بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بمخاطر الألغام وبقايا متفجرات الحروب التي تستهدف فئات الأطفال وطلاب وطالبات المدارس وأقصادات الأخت عيشة سعيد رئيسة الجمعية اليمنية للتوعية بمخاطر الألغام ان الرابع من ابريل من كل عام هو اليوم العالمي للتوعية بمخاطر الألغام .. لافتة إلى أنه يتم حالياً التنسيق مع السلطات المختصة في إبين بصدد نشر التوعية بخطورة الألغام وان فريقاً من مدربي التوعية سيتجه إلى إبين لإعطاء المحاضرات وشرح وسائل التوعية واستخدام الوسائل